

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

السبعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف والشارح والجامع رحمهم الله جمیعاً ويخرج الله من النار اقواماً من استحق النار من الموحدین. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لما -

00:00:02

ذكر المصنف رحمة الله دخول اهل الجنة الى الجنة ذكر بعد ذلك ما هي الامور التي تحدث بعد ان يدخل الجنة الجنـة؟ وبعد ان يدخل النار الكفار او بعد ان يدخلها عصاة الموحدـين -

00:00:28

اما الكفار فلا يخرجون نعم وعصاة الموحدـين يأتي ويخرج الله من النار اقواماً من استحق النار من بل بفضله ورحمته. يعني غير الموحد ابداً ما يخرج من النار كما قال سبحانه ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابداً -

00:00:49

مال الموحد على كل حال الى الجنـة دخل النار بسبب ذنبـه او لم يدخلها غفرـه له. المهم مآلـه الى الجنـة واذا دخل العصـاة النار قد

يخرجون منها بعد الله سبحانه بعد ان استوفوا ذنبـهم -

00:01:19

قد يخرجون منها قبل استكمال عقوبـتهم بشفاعة اما بشفاعة الملائكة الانـبياء رأوا الصـالحين او الشـهداء وغير ذلك من الافراد مثلاً فـاذا استكملـت الشـفاعة. كل شـفع تـبقى رـحمة اـرحمـاـنـيـن -

00:01:46

لذلك النبي عليه الصلة والسلام يقول قال الله عز وجل شـفع الانـبياء وشـفع شـفـاعـة الملـائـكة وشـفع الانـبيـاء وشـفع الصـالـحـون فـلم يـبـقـى الا اـرحمـاـنـيـن كما قال عليه الصلة والسلام في البخاري ومسلم -

00:02:15

نعم اذا تـكـامـلـت الشـفـاعـات يـخـرـج الله اـقوـاماـ منـالـنـارـ لـيـسـتـ بـشـفـاعـةـ وـانـ بـفـضـلـ اللهـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ خـيـراـ قـطـ لـكـنـ عـنـهـمـ التـوـحـيدـ فـيـ غـيرـ الشـفـاعـةـ بلـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ بـمـحـضـ فـضـلـ منـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ. كـمـاـ جـاءـتـ بـذـلـكـ النـصـوصـ الثـابـتـةـ -

00:02:33

عنـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـلـكـ لـسـبـقـ رـحـمـةـ الغـضـبـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ أـنـ رـحـمـتـيـ سـبـقـ أـيـ نـعـمـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ النـارـ وـمـنـ رـحـمـةـ اللهـ وـمـنـ غـضـبـ اللهـ النـارـ -

00:03:04

لـكـنـ رـحـمـةـ سـبـقـتـ الغـضـبـ فـلـاـ يـخـلـدـ المـوـحـدـ فـيـ النـارـ بـلـ رـحـمـةـ تـسـبـقـهـ الغـضـبـ وـتـدـخـلـهـ الجنـةـ بـفـضـلـ اللهـ اـنـ رـحـمـتـيـ سـبـقـ غـضـبـيـ نـعـمـ توـكـلـ يـتـجـازـبـهـ مـثـلـاـ صـاحـبـ الـمعـصـيـةـ لـكـنـ رـحـمـةـ تـسـبـقـ -

00:03:24

يـدـخـلـ الجنـةـ نـعـمـ وـيـبـقـىـ فـيـ الجنـةـ فـضـلـ عـنـ دـخـلـهـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ فـيـنـشـئـ اللهـ لـهـ اـقـوـاماـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ هـذـاـ مـعـتـقـدـ اوـ مـوـقـفـ اـخـرـ منـ موـاـقـفـ يـوـمـ الـقيـامـةـ الـموـقـفـ الـذـيـ سـبـقـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ -

00:03:48

تمـامـ عـصـاةـ الـمـوـحـدـيـنـ. الـمـوـقـفـ الـاـخـرـ الجنـةـ كـلـ مـنـ فـيـ النـارـ مـنـ الـمـوـحـدـيـنـ خـرـجـ فـيـبـقـىـ فـيـهاـ فـضـلـ وـاـمـاـكـنـ فـيـ الجنـةـ سـيـخـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ خـلـقاـ اللهـ وـعـدـ بـمـلـءـ الجنـةـ وـبـمـلـئـ النـارـ -

00:04:11

نـعـمـ وـيـبـقـىـ فـيـ الجنـةـ فـضـلـ عـنـ دـخـلـهـ. اـظـنـ يـعـنـيـ فـيـ بـقـىـ سـعـةـ فـيـ الجنـةـ نـعـمـ. فـضـلـ عـنـ دـخـلـهـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ فـيـنـشـئـ اللهـ لـهـ اـقـوـاماـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ خـيـراـ قـطـ. لـانـهاـ وـعـدـتـ -

00:04:33

مـلـؤـهـاـ فـيـ دـخـلـهـمـ الجنـةـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ. كـمـاـ وـعـدـ اـبـنـ الـاـلـهـاـمـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسيـ وـلـكـلـيـكـمـاـ عـلـيـ مـلـؤـهـاـ يـعـنـيـ الجنـةـ وـعـدـتـ بـمـلـئـهـاـ وـالـنـارـ وـعـدـتـ بـمـلـئـهـاـ فـيـ دـخـلـهـمـ الجنـةـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ. كـمـاـ اـنـ الـاـوـلـيـنـ يـدـخـلـونـ الجنـةـ بـفـضـلـهـ وـرـحـمـتـهـ -

00:04:51

ابلغ من ان يعفى عن اناس نعم من انشاء خلق جديد دخول الجنة ابلغ واعظم من انشاء اعظم من اخراج الكفار مثلا ادخال النار. نعم كما ان الاولين يدخلون الجنة بفضله ورحمته ابلغ من ان يعفى عن اناس. لان الجنة وعدت من - 00:05:20

وليس فيها تضائق كالنار. نعم تمتلى الجنة نعم لكن بغير تضائق يتضائقون فيها بخلاف النار ينزوبي بعضها على بعض نعم والفرق بين هذه وهذه من سبق الرحمة للغضب من ادخال قوم الجنة بغير شفاعة - 00:05:48

ان النار لا تدخل الا بذنب فتمتلى كما في الحديث في فرق بين مثل ما بینا لكم اولئك يخرجون يدخلون وهذه الله يخلق لهم خلق جديد نعم وهذا لما سبق من سبق الرحمة الغضب فان جانب الفضل والرحمة اغلب من جانب العدو - 00:06:12

والغضب وام النار فلا تمتلى لحظة يعني معنى هذا الكلام الاخير الله ينشأ اقواما يدخلهم الجنة ولا ينشأ اقوى من يدخلهم النار تمام بفضل الله يخلقون للجنة ليس من العدل خلق خلق لادخال النار تمام ذلك هو الفرق بين هذا - 00:06:39

ان الرحمة سبقت الغضب فلا يخلق للنار خلقا ما الذي يفعل في النار؟ هذه منزلة اخرى. نعم يأتي. وهذا لما سبق من سبق الرحمة الغضب. فان جانب الفضل والرحمة اغلب من جانب العدل والغضب. اي نعم. ينم. ليس ما العدل - 00:07:13

خلق للنار فان هذا من الغضب تغليب جانب الغضب على الرحمة. لكن من كمال ربوبية الله عز وجل الرحمة سبقت الغضب فلا ينسى اقواما للنار. نعم. واما النار فلا تمتلى - 00:07:37

هذا موقف اخر ايضا من مواقف يوم القيمة ومعتقدات اهل السنة النار نعم. واما النار فلا تمتلى بل تزال تطلب الزيادة حتى يكمل اهلها فيها. نعم هل من نعم - 00:07:59

والعياذ بالله كل ما دخلنا احد هل من مزيد واسعة كما تعلمون الذي يدخل النار اكثر من يدخل الجنة كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة - 00:08:20

لذلك اهل الجنة اقل واكثر اهل النار كما قال عليه الصلاة والسلام النساء طلعت على اهل النار فرأيت اكثر اهلها النساء نعم. قال يكفرني يكفرن العشير نعم واما النار فلا تمتلى بل تزال تطلب الزيادة حتى يكمل اهلها فيها ولا تزال - 00:08:37

هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله فينزوبي بعضها الى بعض. نعم. النار خلق الجنة يخلق لها خلق والنار ما يخلق لها خلق ويبقى فيها زيادة فيضعف الجبار سبحانه وتعالى رجله فيها فينزوبي بعضها الى بعض يضيق - 00:09:03

بعضها على بعض. نعم فيصيرون ملئها بضيق فتقول قط قط. يعني فتمتلى بضيق ويقول قط قط هيا نكفيوني تضائق والعياذ بالله. ذلك يعذبون وهم في ضيق ولا ينشأ من انواع عذاب النار الظيق فيها. لكن وسلم اخبر ان الزناة في تنور والعياذ بالله - 00:09:29

نعم. ولا ينشأ الله لها كما انشأ للجنة. لان الرحمة سبقت الغضب نعم. ولنعرف انه جاء في حديث ابي هريرة انقلاب على بعض انه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها. وهذا انقلاب بل صواب الحديث وصحيح - 00:10:07

وهذا انقلاب يعني الراوي وهم فيه يظن حتى ان آآ الجنة اه حتى النار ينشأ الله لها خلقا لكن لا. نعم. وهذا المصنف اراد يبين لك. قال ان هذا الحديث لو سمعت - 00:10:36

فهذا فيه انقلاب على الراوي لا تأخذ به الصحيح للجنة وليس للنار. نعم وهذا انقلاب بل صواب الحديث وصححه الثابت ان الله ينشأ للجنة خلقا فيسكنه الجنة واصناف ما تظمنته الدار الاخرة وما اعد فيها من الحساب والثواب - 00:10:56

والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك كلها معلومة مذكورة في الكتب المنزلة من السماء وفي الاثار من العلم المأثور عن الانبياء. لحظة يعني ما في اليوم الاخر يوم عظيم المصنف يقول ذكر ما في اليوم الاخر في الكتب المنزلة على الانبياء من قبلنا - 00:11:27

كل ما يدرك انزل عليه كتاب يذكر ذلك مواقف الاخرة هذا تفصيله في اجمال فيها وكذلك الرسل مع ما انزل عليهم يبينون لاقوامهم ذلك. هذه الامور السالفة. نعم ها واصناف ما تضمنته الدار الاخرة وما اعد فيها من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار - 00:11:57

نار وتفاصيل ذلك كلها معلومة مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. وفي وفي الاثار من العلم المأثور عن الانبياء هذا في الامم

السالفة نبينا نعم وفي العلم ويكتفي وما تضمنه الكتاب والسنة بل في القرآن والسنة اعظم واكثر مما سواهما من الكتب - 00:12:23
يعني ما في القرآن والسنة مما ذكر اكثر من الكتب السالفة التوراة والإنجيل ونحو ذلك. نعم. وهذا واقع النظر في التوراة والإنجيل المحرف هو محرف يندر ذكر الآخرة فيه - 00:13:01

كما تعلمون القرآن مليء بل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اشمل مما جاء في الكتب السابقة واخبار الماضي اشمل واكثر واصدر تفصيل ايوا فمن نعم. ولا يحسن بالشخص انه يعظ الناس بما في التوراة مثلا يقول وفي الانجيل كذا وكذا او في التوراة كذا وكذا 00:13:21

الله يقول اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم القرآن كافي وكذلك السنة وقال سبحانه فذكر بالقرآن ما تذكر ما في الانجيل نسخت وانتهت. نعم فمن ابتغاه فمن تطلبه وتتبعه في مظانه فيها وجده لحظة - 00:13:50
فمن تتبع فمن ابتغى فمن ابتغى التفاصيل الدار الآخرة نعم فمن تطلبه وتتابعه في مظانه فيها. في مظانه يعني في مواضعه يعني 00:14:16
مثلا في في السنة يفتح الاهوال القيامة او صفة الجنة او صفة النار وهكذا. نعم. وجده مبينا وجده مبينا موضحا في -
كتب التفاسير والسنن والصحاح وغيرها من كتب الحديث. فان في ذلك من التفاصيل شيء كثير وكان المصنف رأى انه اقل في
المقام. يعني كان المصنف ما ذكر تفاصيل كثيرة وقال لك اذا اردت التفاصيل تجدها في الكتاب والسنة - 00:14:47
يعني كان يقول ذكرت لك شيء يسير ولكن ولكن المقام لا يتطلب فالحال بقوله اصيل ذلك الى اخره. نعم رحمة الله.
لما يكون المصنف رحمة الله هنا انتهي من ذكر - 00:15:13
احوال اليمان باليوم الآخر. ويأتي بعد ان شاء الله ذكر القدر. نعم. ركن اخر من اركان اليمان القدر. انتهي اليوم الآخر يأتي بعده ان
شاء الله القدر الله اعلم وصلى على سيدنا محمد - 00:15:36